انا بن حماد حدثني إبراهيم بن الاصبغ عن احمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي قال كتبت عن الحسن بن زياد كتبه وكنت لزمته فرأيته يوما في الصلاة وغلام امرد الى جانبه في الصف فلما سجدوا مد يده الى خد الغلام فقرصه وهو ساجد ففارقته وجعلت على نفسي ان لا أحدث عنه بشيء ابدا قال بن عدي وأخبرني بعض أصحابنا عن أبي علي الحافظ البلخي عن الحسين بن محمد الجريري قال رأيت الحسن بن زياد يلعب بزب صبي وقال أبو علي البجلي ثنا أبو الدرداء المروزي عن محمود بن غيلان يقول سألت يزيد بن هارون عن اللؤلؤي فقال امسلم هو قال فقال يعلى بن عبيد اتقه يعني الحسن اللؤلؤي سمعت أبا جعفر النسائي بمصر يقول سمع فهد بن سليمان يقول سمعت البويطي يقول سمعت الشافعي يقول قال لي الفضل بن الربيع انا اشتهي ان اسمع مناظرتك اللؤلؤي قال فقلت له ليس هناك قال فقال انا اشتهي ذلك قال فقلت متى شئت قال فأرسل إلي فحضرني رجل ممن كان يقول بقولهم ثم رجع الى قولي فاستتبعته وأرسل الى اللؤلؤي فجاء فأتينا بطعام فأكلنا ولم يأكل اللؤلؤي فلما غسلنا أيدينا قال له الرجل الذي كان معي ما تقول في رجل قذف محصنة في الصلاة قال بطلت صلاته قال فما حال الطهارة قال فقلت قذف المحصنات في الصلاة أيسر من الضحك في الصلاة قال فأخذ اللؤلؤي نعله وقام قال فقلت للفضل قد قلت لك انه ليس هناك ثنا عبد الرزاق بن محمد بن حمزة أبو الحسن الجرجاني ثنا إبراهيم بن عبد ا النيسابوري ثنا خلف بن أيوب البلخي منذ سبعين سنة ثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي ثنا بن جريج عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال من مات مريضا مات شهيدا قال إبراهيم فلقيت الحسن بن زياد فأول شيء سألته عن هذا الحديث فحدثني عن بن جريج بمثل ما كان حدثنا به خلف بن أيوب وهذا الحديث يرويه بن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن موسى بن وردان ويقول إبراهيم بن أبي عطاء هكذا يسميه فإذا روى بن جريج عن موسى هذا الحديث يكون قد دلسه قال الشيخ وللحسن بن زياد أحاديث وليست صنعته الحديث فيدري ما يحدث عن من حدثه والكلام فيه وعليه فضل وهو ضعيف كما ذكره عن بن نمير وغيره انه كان يكذب على بن جريج